

الأغاني

- يقول فيها يمدح الغمر بن يزيد .
- (إذا عدّ الناسُ المكارمَ والعُلا ... فلا يَفْخَرَنَّ يوماً على الغمْرِ فاخرُ) .
- (فما مرَّ من يومٍ على الدهرِ واحدٍ ... على الغمْرِ إلا وهو في الناسِ غامِر) .
- (تراهم خشوعاً حين يبدو مهابةً ... كما خَشَعَتْ يوماً لكِسرَى الأَساورِ) .
- (أَعَزُّ بِطاحيِّ كأنَّ جبينَه ... إذا ما بدا بدرُ إذا لاح باهرُ) .
- (وَوَقَى عِرْضَه بِالْمَالِ فَاَلْمَالُ جُنْدَةٌ ... له وأهات المُمَالِ والعِرْضِ وافر) .
- (وَوَقَى سَيْبِهِ لِلْمَجْتَدِينَ عِمَارَةً ... وفي سَيْبِهِ لِلدِّينِ عِزٌّ وَنَاصِر) .
- (نَمَاهُ إِلَى فَرْعَيْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ... أبوه أبو العاصي وحَرَبُ وَعَامِر) .
- (وخمسة آباءٍ له قد تتابعوا ... خلائفُ عَدَلٍ مُلْكُهُمْ مُتَدَوَاتِر) .
- (بِهَالِيلِ سَيْدِ سَاقُونَ فِي كُلِّ غَايَةٍ ... إذا استبقتْ في المَكْرُمَاتِ المَعَاشِر) .
- (هُمُ خَيْرُ مَنْ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الصِّفَا ... إلى حيثُ أفضتْ بِالْبِطَاحِ الحَزَاوِر)

(وهمُ جمعوا هذه الأنامَ على الهُدَى ... وقد فرقتْ بين الأنامِ البصائر) .

قال فأعطاه الغمر ثلاثة آلاف درهم وأخذ له من أخيه الوليد ثلاثة آلاف درهم .

أخبرني عمي قال حدثنا أحمد بن أبي حيثمة عن مصعب قال .

لما مات محمد بن يسار وكانت وفاته قبل أخيه دخل إسماعيل على هشام ابن عروة فجلس عنده وحدثه بمصيبته ووفاة أخيه ثم أنشده يرثيه